على اضمار ان وهو شاذ والوجه بالفتح المعجمة
العرب والباقي ظاهر ه الم تسال الربع القواء فينطق
قاله جميل صاحب بثينة وتمامه وهل تخبرنك اليوم
بيداء اسملق مى قصيدة مى الطويل الهمزة للاستفهام
على التقرير والربع مفعول لم تسال والقواء بالنصب
صفته اى القفر والمفعول الثاني محذوف واى الم
تسال الربع الخالية عن اهلها وان هدى فينطق
حيث رفع على القطع مما قبله على انه خبر مبتدا
محذوف اى فهو ينطق ولو نصبت جاز ولكن القواء
مرفوعة والبيداء القفر الذي يبيد من سلكه فيه
اى يهلك ويسملق الارض التي لا تنبت شيأ
قه اردت لكيما ان تطير بقربتي وتتركها شنا
بيداء بلقع هو من الطويل ان هدى لكيما ان
تطير حيث يجوز فيه الوجهان احدهما ان تكون
تعليلية موكدة باللام والاخران تكون مصدرية
موكدة بان الزايدة غير عاملة لان كيما تنصب
الفعل بنفسها ولا يجوز اه قال ناصب على ناصب
يقال طار به اذا ذهب به سريعا وتتركها بالنصب
عطفا على ان تطير وشنا حال وهي القربة البالية
وانتصابه بتاويل مشننا من التشنن وهو
اليبس في الجلد والبيداء المفازة وبلقع الذي لا
شئ فيه قال الجوهري البلقع الارض القفر التي لا
شئ

شئ فيها ق فاوقدت نارا كي يبصر ضوءها قاله
حاتم الطائي وتمامه واخرجت كلبي وهو في البيت
داخله مى الطويل وان هدى كي يبصر ضوءها
فان كي هاهنا تتعين حرفا جارا للتعليل بمعنى
اللام لظهور اللام بعدها وانما جمع بينهما للتاكيد
وهذا تركيب نادر والواو واو الحال ظ اذن والله
ترميهم بحرب يشيب الطفل مى قبل المشيب قاله
حسان فيما زعم بعضهم ولم اجده مى ديوانه مى الوافر
وان هدى اذن والله ترميهم حيث نصب ترميهم
ولو فصل بينها وبين اذن بالقسم وهذا ايضا كما لا
يضر الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما مى قول
بعض العرب هذا غلام والله زيد ونشيب الطفل
جملة في محل الجر لانها صفة لحرب ق وظ فكراما
جيئتنا فاصرفنه كما حسبوا ان البوي حيث تنظر
قاله لبيد العامري مى قصيدة مى الطويل وظ فكر
كلاهما اضافي مبتدا واما اصله ان وما زايدة وجيئتنا
فعل الشرط قوله فاصرفنه جوابه والجملة كلها في محل
الرفع على الخبرية وان هدى كما حسبوا حيث
استدلت به الكوفية والمبرد على ان كما تنصب
بنفسها بمعنى كيما وعلامة النصب سقوط النون مى
حسبوا واجيب بانه لا يثبت دون ناصب باحتمال
وجعلان تكون النون حذفه للضرورة او الاصل

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)